المدينة فقال رجل منهم هو اسيد بن حضير بضم اولهما على
صيغة التصغير واسيد صحابي جليل انصاري اشهلي
مات سنة عشرين او احدى وعشرين اسمعنا بكسر
الميم يا عامر هو ابن سنان عم سلمة بن الاكوع من
هنيهاتك بضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية بعدها الف
ففوقية فكاف اي اراجيزك ولابن عساكر وابي ذر عن
الكشميهني من هنياتك بتحتية مشددة بدل الهاء
الثانية تصغير هنات واحده هناه وتقلب الياء هاء كما في
الرواية الاولى فحدا عامر بهم اي ساقهم منشدا للاراجيز
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا الى اخر الابيات
يقال حدوت بالابل احدو بها حدوا اذا حثثتها على السير
بالحداء مثل غراب وهو الغناء لها بكسر الغين المعجمة والمد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هو عامر قال صلى الله
عليه وسلم رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا
به بهمزة مفتوحة وسكون الميم بحياة عامر قبل
اسراع الموت له لانه صلى الله عليه وسلم ما قال
مثل ذلك لاحد لا استغفر لانسان قط يخصه بالا
ستغفار عند القتال الا استشهد وفي غزوة خيبر قال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
ووقع في مسلم ان هذا الرجل هو عمر بن الخطاب
فاصيب عامر صبيحة ليلته تلك وذلك ان سيفه
كان قصيرا فتناوله ليضرب به يهوديا فضربه فرجع ذبابه
فاصاب ركبته ولم يذكر في هذه الطريق كيفية قتله على
عادته

عادته رحمه الله في ذكر الترجمة بالحكم ويكون قد اورد ما يدل
على ذلك حرصا على عدم التكرار بغير فائدة وليبعث
الطالب على تتبع طرق اسيد بن حضير كما عند المؤلف
في الادب حبط عمله بكسر الموحدة اي بطل لانه قتل
نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله
قال سلمة فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله
ولابي ذر يا رسول الله فدا لك بفتح الفاء ابي وامي زعموا ان
عامرا حبط عمله فقال صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله اي كلمة حبط عمله ان له لاجرين اجر الجهد
في الطاعة واجر الجهاد في سبيل الله واللام في لاجرين
للتاكيد اثنين تاكيد لاجرين انه لجاهد مرتكب
للمشقة في الخير مجاهد في سبيل الله عز وجل قال في
التقريب انه لجاهد مجاهد اي جاد مبالغ في سبيل الله
كالرواية الاخرى مات جاهدا مجاهدا قال القاضي وفيه
وجه اخر انه جمع بين اللفظين توكيدا قال ابن الانباري
العرب اذا بالغت في تعظيم شيء اشتقت من لفظه لفظا
اخر على بنائه زيادة في التوكيد واعربوه باعرابه كما يقولون
جاد مجد وليل لائل وشعر شاعر وللمستملي الاول فعل والثاني
في جمع منصوب قال القاضي والاول الصواب اي قتل
بفتح القاف وسكون الفوقية مزيده عليه اي زاد
الاجر على اجره ولابي ذر عن الكشميهني واي قتيل بكسر
الفوقية وزيادة تحتية ساكنة زاد عليه باسقاط
الهاء من مزيده وللاصيلي او اي قتيل مزيده وهذا الحديث

الحديث ولا استغفار منها لتمكن من الاستشهاد فقال القوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)